

# المحاضرة رقم 04 / المدرسة الكلاسيكية الجديدة

Dr nourhane goun  
Nourhane.goun@univ-biskra.dz



## أهداف المحاضرة

التعرف على أهم أفكار ونظريات المدرسة الكلاسيكية الجديدة

أولا

التعرف على أهم مبادئ التنظيم من وجهة نظر المدرسة الكلاسيكية الجديدة

ثانيا

التعرف على أهم رواد المدرسة الكلاسيكية الجديدة

ثالثا

# المدرسة الكلاسيكية الجديدة (L'école néo-classique):

المدرسة النيوكلاسيكية في الإدارة تركز على تطبيق مفاهيم الاقتصاد النيوكلاسيكي في مجال الإدارة والتنظيم. تشمل هذه المفاهيم التحليل الاقتصادي لاتخاذ القرارات، وتحقيق الكفاءة والاستفادة القصوى من الموارد المتاحة، والتركيز على السوق والتنافسية كوسيلة لتحسين الأداء المؤسسي.

يطلق على هذه المدرسة أيضا الحركة التجريبية، نظرا للاهتمام الذي أولته لتحليل حالات واقع المنظمات، حيث قدم مفكرو هذه المدرسة انطلاقا من ممارسات وتجارب ميدانية مجموعة من المبادئ التنظيمية الجديدة والتي جاءت امتدادا لاسهامات المفكرين الكلاسيكيين.

# أهم ما جاءت به المدرسة الكلاسيكية الجديدة

1. **التركيز على الفرد:** يركز النيوكلاسيكيون في الإدارة على دور الفرد كوحدة متكاملة يجب تحفيزها وتحفيزها لتحقيق الأهداف المؤسسية، وتعتبر الفرد متميز ومنفرد ذو أهمية بالغة.
2. **التحليل الاقتصادي:** يعتمد المدراء على التحليل الاقتصادي لاتخاذ القرارات الفعالة، بما في ذلك تحديد التكاليف والفوائد وتقدير قيمة الخيارات المختلفة.
3. **الكفاءة والفعالية:** يسعى المدراء النيوكلاسيكيون لتحقيق أقصى استفادة من الموارد المتاحة من خلال تحقيق الكفاءة والفعالية في العمليات المؤسسية.
4. **السوق والتنافسية:** يعتبر النيوكلاسيكيين السوق والتنافسية عوامل محفزة للتطوير والتحسين المستمر في الإدارة والأداء المؤسسي.
5. **الحرية الاقتصادية:** ينادي المدراء النيوكلاسيكيون بتقليل تدخل الحكومة وتعزيز الحرية الاقتصادية لتحقيق نمو اقتصادي مستدام.

## ألفريد بريتشارد سلون (Alfred Pritchard Sloan 1875-1966)

ألفريد بريتشارد سلون الذي من خلال تجربته الطويلة على رأس شركة جنرال موتورس (General Motors) الأمريكية ألف كتابا صدر سنة 1950، وقدم فيه أهم مبادئ الفعالية التنظيمية.

من بين أهم الأفكار التي ركز عليها سلون Sloan هي:

**اللامركزية:** لقد أشار سلون Sloan إلى أن اللامركزية في السلطة تمكّن من تحرير المبادرة وتحمل المسؤولية، وتؤدي إلى اتخاذ قرارات تتماشى مع المشاكل المطروحة، مما يسمح بالتجاوب مع المتغيرات الحاصلة في المحيط المهني.

**التنسيق:** وهو تحقيق العمل الجماعي وتحقيق وحدة العمل والتصرف في اتجاه هدف محدد ومتفق عليه وهو وظيفة بمقتضاها يستطيع الإداري أن ينمي هيكلًا من الجهود الجماعية والمشاركة بين المساعدين والرؤوسيين ويضمن تحقيق وحدة التصرفات في اتجاه هدف مشترك

# بيتر فرديناند دراكر ( Petre Ferdinanad Drucker ) 1909-2005

## • نظرية الإدارة بالأهداف 1954 " Management By Objective (M.B.O)

إنّ كلّ عضو من منظمة الأعمال يُسهم بشيء مختلف، إلّا أنه على الجميع القيام بإسهاماتهم من أجل هدف مشترك عام، كما يجب أن تعمل جهودهم في نفس الاتجاه، وأن تتلاءم إسهاماتهم مع بعضها البعض لإنتاج كلاً متكاملًا شاملًا لا توجد فيه ثغرات أو ازدواج غير مطلوب في الجهود".

وتعتبر الإدارة بالأهداف أسلوب إداري يركز على تحديد الأهداف الرئيسية والفرعية للمنظمة بدقة، ومن ثم توجيه الأفراد وتحفيزهم وتخصيص الموارد لتحقيق تلك الأهداف بكفاءة.

يقوم هذا الأسلوب على تحديد أهداف ذكية، محددة، قابلة للقياس، موضوعية، واقعية، قابلة للتحقيق.

# الأسس التي تقوم عليها نظرية الإدارة بالأهداف

- تحديد الأهداف بدقة.
- تحليل و تنظيم العمل في هياكل واضحة.
- تحفيز الأفراد والاتصال الجيد بهم.
- قياس النتائج من خلال معايير دقيقة.
- التكوين والتدريب الجيد للأفراد العاملين.

## نظرية القرارات لهيربرت سايمون (1916-2001) Herbert Simon

تنسب نظرية القرارات غالباً لمدرسة الأنظمة الاجتماعية، وبحسب سايمون يتميز متخذ القرارات بعدم الرشد وأن المثالية مجرد وهم لا يمكن بلوغها بسبب محدودية الفرد.

يرى سايمون عدم وجود قرارات مثالية ورشيدة تماماً وبالتالي يفترض اتخاذ القرارات بناءً على الخيارات والبدائل المتاحة والمفاضلة بينها لاختيار الأفضل في غياب الأمثل.

كما يرى سايمون أن جميع العمليات التنظيمية تدور حول اتخاذ القرارات وأن السلوك التنظيمي ما هو إلا نتيجة لاتخاذ القرارات لذلك يجب التحكم في عملية اتخاذ القرار والأخذ بالعوامل المؤثرة والمتأثرة ووضعها في الحسبان، إضافة إلى ذلك ميز بين صنفين من القرارات وهي؛ القرارات المبرمجة والقرارات غير المبرمجة.